(379) ومن كل اخلاق الكرام نمية * وسعيا على الجار المجاور بالنجل (1) يريد جمعت مكان خيرات الدنيا هذه الخيرات الرديئة، والافعال الدنيئة. اللغة: وقوله: " يفرقون بين المرء وزوجه " فالمرء تأنيثه المرأة. قال صاحب العين: امرأة تأنيث المرء ويقال مرأة بلا ألف. والمرأة مصدر الشئ المرئ الذي يستمرأ يقال ما كان مريئا، ولقد مرؤ واستمرأته، وهو المرئ، للطعام وأصل الباب المرئ، فقولهم مرأة كقولهم جارية اي جرت في النور والشباب. فأما امراء الطعام فانه يجري وينفذ في مجاريه، ولايقف. وكذلك المرأة تجري في السن إلى حد. وفرق في الشواذ ما بين المرء ـ بضم الميم ـ وهي لغة هذيل. قوله: " وما هم بضارين به من احد " فالضرر والالم والاذى نظائر. والضر نقيض النفع. يقال ضره يضره ضرا، واضر به اضرارا، واستضر استضرارا، واضطر اضطرارا. وضاره مضارة وضرارا. قال صاحب العين: الضر والضر لغتان، فاذا جمعت الضر والنفع. فتحت الضاد. والضرر نقصان يدخل في الشئ. يقال دخل عليه ضرر في ماله. والضرورة اسم لمصدر الاضطرار. والضرير: الذاهب البصر من الناس. تقول: رجل ضرير بين الضرارة. والضراء من الضر. وقوم اضراء. والضرر مصدر اضره مضارة وفي الحديث (لا ضرر ولا ضرار) واذا ضر به المرض قيل: ضرير، وامرأة ضريرة. والضرير: اسم للمضارة، واكثر ما يستعمل في الغيرة تقول: ما اشد ضريره عليها. قال الشاعر يصف حمارا وحشيا: ـ _____ " 1 " امالي المرتضى 1: 421. الوطب صفاء اللبن خاصة. والعلبة: جلدة تؤخذ من جنب البعير فتسوى مستديرة كالقصعة المدورة يشرب بها الرعيان. والصر: شد ضرع الناقة بالصرار. والاخلاف: جمع خلف ـ بكسر فسكون ـ ضرع الناقة. والبزل: جمع بازل: الناقة او البعير اذا استكمل الثامنة، وطعن في التاسعة، وبزل نابه اي انشق عن اللحم. والمزممة: هي التي علق عليها الزمام. والنجل تمزيق العرض بالغيبة وفي الحديث " من نجل الناس نجلوه " في المطبوعة والمخطوطة (رطبا) ـ بدل (وطبا). و (غلبة) بدل (علبة) و (لمحلى) بدل " بالنجل ". (*)